

## 3511 - حكم زيارة القبور والمكوث فيها للأكل والشرب وقراءة الأذكار - نور على الدرب

عبدالعزيز بن باز

اخ مصري يسأل ويقول يوجد في بلدنا رجل متوفى صالح ويبين له مقام على قبره وله عادة عندنا في كل عام. نذهب اه مع الناس اليه رجالا ونساء ويقيمون عنده ثلاثة ايام بالمدح والتهليل والأذكار ويستمر في الاوصاف المعروفة سماحة الشيخ ويرجو التوجيه -

00:00:00

ارشاد جزاكم الله خيرا هذا العمل لا يجوز فهو من البدع التي احدثها الناس فلا يجوز ان يقام على قبره بنا سواء صمم مقاما او سمي قبة او سمي غير ذلك -

00:00:28

كانت في القبور في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعهد الصحابة مكتشوفة ليس عليها بناء والنبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يبني على القبر وان يجصص وقال لعن الله اليهود والنصارى التخلق قبور انبائهم مساجد -

00:00:43

متفق على صحته وقال جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنه نهى الرسول صلى الله عليه وسلم ان يجسّط القبر وان يقعد عليه وان يبدي عليه البناء على القبور منكر -

00:00:58

وهكذا تجسيسها ووضع الزينات عليها او الستور كله منكر ووسيلة الى الشرك هل يجوز القباب او الستور او المساجد عليها وهكذا زيارتها على الوجه الذي ذكره السائل الجلوس عندها والتهليل -

00:01:13

واكل الطعام والتمسح بالقبر او الدعاء عند قبر او الصلاة عند القبر كل هذا منكر كله بدعة لا يجوز انما مشروع زيارة القبور وان يزورها ويدعو لهم ثم ينصرف يمر على القبور -

00:01:33

ويقول السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين وال المسلمين وانا ان شاء الله وبكم لاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية يرحم الله المستغribين منا ومستأخرين وما اشبه من الدعوة فقط. هذا هو المشروع. نعم. الذي علمه النبي اصحابه عليه الصلاة والسلام -

00:01:49

كان يعلمهم اذا زاروا القبور ان يقولوا السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين وال المسلمين وانا ان شاء الله بهم لاحقون. نسأل الله لنا ولكم العافية حديث عائشة يرحم الله المستقبليين منهم منا و المستأخرين -

00:02:07

عن ابن عباس السلام في اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا ونحن بالاثر. هذا المشروع واما الاقامة عند القبر للأكل والشرب او للتهليل او للصلوة او قراءة القرآن كل هذا منكر -

00:02:22

يسلمون ويذهبون. نعم. ويدعو الميت يترحموا عليه اما اتخاذ محل دعاء او محل قراءة او محل طواف او محل تهليل كتبته عنده او اكل يوم او يومين او هذا ما لا حصل هذا بدعة من وسائل الشرك -

00:02:38

فيجب الحذر من ذلك ويجب ترك ذلك. بارك الله فيكم. سماحة الشيخ في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجزيل -

00:02:57